رحيل الرفيق أكرم مروج .... الرفيق أبو بشار

ضرغام الدباغ

يا للأسف ... يا للحزن العميق ... يا للوداع المؤلم ....

قبل أيام فقط (7 شباط) كنت أتحدث مع الرفيق الحبيب أبو بشار، نتحدث بعمق عن موضوعات كبيرة ... كان يتحدث بعزم، وثقة .. يتحدث عن المستقبل، وأكرم منذ صباه وهو يناضل من أجل مستقبل الأمة ولم يتحدث يوماً عن مستقبله الشخصي .. أعرفه منذ نحو عشرين عاماً وهذا الرجل كالجبل الشامخ صامد .. صامد أنت كالصخرة في جبل البعث .. وعشرون سنة من سنوات نضال في محنة، والله ما رأيته يوماً خائفاً ولا وجلاً ولا متكاسلاً ولا خاملاً .... لله درك يا رفيق أكرم .. أو بشار والله فراقك صعب ورحيلك سقط علينا كالصاعقة ..لا حول ولا قوة إلا بالله .. لا رد لقضاء الله سبحانه ..

أكرم ... لك تحية من رفاقك البعثيين في كل الوطن العربي
من لم يكن يعرف.. اليوم عرف أن الأمة خسرت شيئ منها ...
لك تحية من رفاقك المناضلين المقاومين الذين رافقتهم بالسلاح في الأغوار ...
لك تحية من دروب العودة لفلسطين ... عودتنا قريبة يا أكرم ...
على الدرب باقون ...

ولك مني ... أنا رفيقك وأخوك وصديقك المكلوم .. وعناق أخير ..

ضرغام الدباغ